

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 08

محمد بن صالح العثيمين

نعم اكمل يا شيخ الى اصوات بقوله قد ذم من يقول الزور وان لم يضر غيره بقوله ذمه بقوله ويصلح لقوله ان شئت حتى لا بأس وقد ذم من يقول الزور وان لم يضر غيره بقوله في المتظاهرين. وانهم ليقولون منكرا من القول - 00:00:00
وزورا وقال تعالى واجتنبوا قول الزور ففاعل الزور كذلك. وقد يقال قول الزور ابلغ من فيله ولانهم اذا مدحهم على مجرد انه تم انه مفرد ولانه اذا مدح منه - 00:00:25

تصحيح ولانه اذا مدحهم على مجرد تركهم شهودا دل على ان فعله مذموم عنده معيب لو كان فعله جائزا والافضل تركه لم يكن في مجرد شهوده او ترك شهوده كبير مدح - 00:00:48

اذ شهود المباحثات التي لا منفعة فيها وعدو وعدم شهودها قليل التأثير. وقد يقال هذا مبالغة في مدحهم اذ كانوا وقد عندك اذ كانوا اه اذ كان عندي ايذاء لكن الظاهر عندكم احسن - 00:01:12

وقد يقال هذا مبالغة في مدحهم اذ كانوا لا يحضرون مجالس البطالة وان كانوا لا يفعلون ولان الله تعالى قال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا يجعل هؤلاء هم عباد الرحمن - 00:01:40

فجعل هؤلاء المنعوتين هم عباد الرحمن وعبودية الرحمن واجبة. فتكون هذه الصفات واجبة وفيه نظر اذ قد يقال في هذه الصفات ما لا يجب ولان المنعوتين هم المستحقون لهذا الوصف - 00:02:05
على وجه الحقيقة والكمال كما قال الله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. وقال صلي الله عليه وسلم ليس المسكين - 00:02:25

الذى تردد اللقمة واللقطتان الحديث وقال ما تعدون المفلس فيكم ما ترد وقد وقال ما تعدون المفلس فيكم ما تعدون الرقوب ونظائره كثيرة. فسواء كانت اية دالة على تحريم ذلك او على كراحته او استحباب تركه حصل اصل المقصود اذ من - 00:02:45

بيان اذ من المقصود بيان استحباب ترك موافقتهم ايضا فان بعض الناس قد يظن ذهب في علم ما فيه موافقة لهم لما فيه من التوسيع على العيال او من اقرار الناس على اكتساب - 00:03:21

ومصالح دنياهم. فاذا علم استحباب ترك ذلك كان اول المقصود. واما السنة فروى انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم المدينة وله يومان يلعبون - 00:03:41
فيهما فقال ما هذان اليوم ان؟ قالوا كنا نلعب في الجاهلية. فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما خيرا منها يوم الاضحى ويوم الفطر. رواه ابو - 00:04:02

داود بهذا اللفظ حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن حميد عن انس ورواه واحمد والنسائي وهذا اسناد على شرق مسلم.
فوجه الدلالة ان العيددين الجاهليين لم تقرهما رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا تركهم يلعبون فيهما على العادة بل قال ان - 00:04:22

الله قد ابدلكم بهما يومين اخرين والابدال من الشيء يقتضي ترك المبدل منه اذ لا يجمع وبين البدل والمبدل منه ولهذا لا تستعمل هذه العبارة الا فيما ترك اجتماع الا فيما تركت - 00:04:52

اجتماعهما كقوله لا فيما في هذا الحديث الذي ذكره المؤلف رحمه الله اشاره الى ان هذه الاعياد التي تقام عيد الام وعيد العمال وعيد

كذا وعید کذا کلها باطلة وليس لها - 00:05:12

تعلق بالشريعة الاسلامية وانما تشبه اعياد الجاهلية وان كانوا يقولون هذا احياء للذكرى لذكرى العمال لذكرى الام لذكر کذا لذكر کذا
فيقال عندنا من الاعياد ما هو خير منها وهي عيد الاضحى وعید الفطر - 00:05:35

ولم يذكر النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم عيد اسبوع لان عيد الاسبوع لا يحصل فيه من آآ اللعب والتتوسيع للأهل وما اشبه
ذلك مثل ما يحصل في عيد الاضحى وعید الفطر - 00:05:57

نعم ولهذا لا تستعمل هذه العبارة الا فيما ترک اجتماعهم. قوله سبحانه افتتحون وذریته وولیاء من دونی وهم لكم عدو. بنس بنس
للظالمین بدلا. قوله بدلناهم بجنتیهم جنتین ذواتی اكل الخمط واثن وشیء من سدر قليل. قوله فبدل الذي - 00:06:19

ظلموا قولًا غير الذي قيل لهم وقوله ولا تتبدلوا الخبیث بالطیب. ومنه الحديث في المقرب فيقال له انظر الى مقعدک من النار ابدلك
الله به خیرا منه مقعدا في الجنة. ويقال للاخر - 00:06:50

انظر الى مقعدک من الجنة ابدلك الله به مقعدا من النار وقول عمر رضي الله عنه للبيب ما فعل شعرک؟ قال ابدلني الله به البقرة البقرة
وال عمران. الله اکبر. وهذا کثير في الكلام. قوله - 00:07:10

وصلی الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بهما خیرا منهما يقتضی ترك الجمع بينهما لا سیما وقوله خیرا منهما يقتضی الاعتیاظ بما
شرع لنا عما كان في الجاهلية. وايضا - 00:07:30

قوله لهم ان الله قد ابدلكم لما سألهم عن اليومین فاجابوه بانهما يومان كانوا فيهما في الجاهلية دلیل على انه نهاهم عنهم تیاضا
بیومی الاسلام اذ لو لم يقصد لم يكن ذکر هذا الایصال مناسبا. اذ اصل شرع اذ اصل شرع اليومین الاسلامیین كانوا - 00:07:50

ولم يكونوا ليترکوه لاجل يومي الجاهلية. وفي قول انس لهم يومان يلعبون فيهما وقول النبي صلی الله عليه وسلم ان الله قد
ابدلكم بهما يومین خیرا منهما دلیل على ان انسا رضي الله عنه فهم من قول النبي صلی الله عليه وسلم ابدلكم بهما تعویضا من
يومین - 00:08:20

المبتدئین وايضا فان دینک فان دینک اليومین الجاهلین قد ماتا في الاسلام فلم يبق لهما اثر على عهد رسول الله صلی الله عليه
وسلم ولا عهد خلفائه ولو لم يكن قد - 00:08:50

الناس عن اللعب فيهما ونحوه مما بينکان وزینک دینک قلت نعم والصواب بينک دینک ما اعلم من الصواب؟ دینک لان الدين مثنی من
صفات النور وايضا فان بينک اليوم صح - 00:09:12

وايضا فان بينک اليومین الجاهلین قد ماتا في الاسلام فلم يبقى لهم اثر على عهد رسول الله صلی الله الله عليه وسلم ولا عهد
خلفائه ولو لم يكن قد نهى الناس عن اللعب فيهما ونحوه مما كانوا - 00:09:46

يفعلون لکانوا قد بقوا على العادة لکانوا قد بقوا على العادة اذ العادات لا لا لا لا تغیروا اذ العادات لا تغیر الا بمغير يزيلها لا سیما
وطباع النساء والصبيان وكثير من الناس - 00:10:06

متشفوفة الى اليوم الذي يتخدونه عیدا للبطالة واللعب نعم ماشي متشفوفة نعم اشار اليها. نعم. في جیم ودار متشفوفة وكذلك
المطبوعة والمعنى متقارب. صح ولهذا قد يعجز کثير من الملوك والرؤسائے عن نقل الناس عن عاداتهم في اعيادهم بقوة مقتضیهم -
00:10:30

من نفوسهم وتتوفر هم الجماهیر على اتخاذها. فلولا قوة المانع من رسول الله صلی الله عليه وسلم لکانت باقية ولو على وجه
ضعیف. فعلم ان المانع القوي منه كان ثابتا. وكل - 00:11:02

ما منع منه النبي منعا قويا کان محربا اذ لا يعني اذ لا يعني بالمحرب الا وهذا امر بين لا شبہة فيه. فان مثل ذهنک العیدین لوا عاد
الناس اليھما بنوع - 00:11:22

اما کان يفعل فيهما ان رخص فيه کان مراغمة بینه وبين ما نهي عنه فهو المطلوب في وبعده هذا عندي ليست بینهم کان مراغمة
بينة وان نهي عنه فهو المطلوب - 00:11:42

قل عندي ما اشغل النسخة هذى لا ما اشار يا شيخ عندك كان مرغبة بينه وبين ما نهى عنه لان عندنا احسن تعين اين تصريح كانت مرغمة بينة كانت مرغمة بيني - 00:12:13

وان نهى عنه فهو المطلوب كانت مرغمة بينة وان نهى عنه فهو المطلوب. والمحظور في اعياد اهل الكتابين التي نقرهم على اشد من المحظور في اعياد الجاهلية التي لا نقرهم عليها. فان الامة قد حذروا - 00:12:46

اليهود والنصارى واخبروا بان واخبروا ان سيفعل قوم منهم هذا المحذور بخلاف دين الجاهلية فانه لا يعود الا في اخر الدهر عند احترام انفس المؤمنين عموما. الله ولو لم يكن اشد منك فانه على ما لا يحفي. اذ الشر الذي له فاعل موجود. يخاف على - 00:13:10

الناس منه اكثر من شر لا مقتضى له قوي ما كده الوقت ايش هذا من البدع اي نعم اسمعني من الام الاولى حق كل يوم ها؟ ها وكذلك ما له اصل - 00:13:39

نعم اي نعم ولو احنا عموما اما اما بعض الاعمال فقد تكون كما قال عليه الصلاة والسلام من امر الجاهلية في امتي لا يتربونها اربع من اهل الجاهلية في امتي لا يتربونهم - 00:14:17

نعم كل هذى ما لها اصل ماذا اصنع لكن يقال ان مسألة週間の清掃の問題は、必ずしもこの問題を解決するためのものである。 المساجد في هذا اليوم ما له اصل - 00:14:44

نعم نعم قال ايه تحريم حضور عدد المشركين لا شك على هذا المشكيل لا شك فيه اقره الشيخ والذي قرره الشيخ رضي الله عنه نعم اي الان هذا الزور انه كل ما ما خالف الحق - 00:15:04

عموما كقول النبي عليه الصلاة والسلام من لم يدع قول الزور والمراد به كل قول مخالفته نعم ايش ايش؟ الخن ايه الخن يعني فساد الاخلاق نعم يقول ابن القيم رحمه الله - 00:15:45

ان لم يكن هذا كفر فهو من اكبر الكبائر لان الرضا باديانهم الشرعية رضا بالكفر صريح حرام لا لا اشكال فيه - 00:16:14